mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح صحيح مسلم) 959 (" وصية النبي إذا تعددت الفرق والجماعات ووصيته في الفتن " للشيخ مصطفي العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الامارة من صحيحه - 00:00:00

تحت باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن قال حدثني محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبدالرحمن بن يزيد بن جابر حدثني بشرى بن عبيد الله الحضرمي. انه سمع ابا ادريس - 00:00:24

فالخولاني يقول ابو ادريس اسمه عائض بن عمرو. سمعت حذيفة بن اليماني يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني - 00:00:47

فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر؟ قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخن - 00:01:07

ان القلوب لا تصفو بعدها ده خان يعني ليست الامور سليمة خير لكن في دقن قل المراد ان لا تصفو القلوب بعضها لبعض ولا يزول وخبثها ولا ترجع الى ما كانت عليه من الصفاء. قلت وما دقنه؟ قال قوم يستنون بغير سنتي - 00:01:25

ويهدون بغير هدي تعرف منهم وتنكر يعني يفعلون اشياء صحيحة واشياء غير صحيحة. اشياء انت تصححها واشياء تنكرها فقلت هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قذفوه فيها. فقلت - 00:01:47

قلت يا رسول الله صفهم لنا. قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام. قال فاعتزل تلك الفرق كلها - 00:02:10

ولو ان تعض على اصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك وانت على ذلك قال في رواية اخرى من طريق ابي سلام قال قال حذيفة بن اليمان قلت يا رسول الله - 00:02:34

انا كنا بشر فجاء الله بخير. فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر؟ قال نعم. قلت هل رأى ذلك الشر خير؟ قال نعم عفوا قال حذيفة ابن اليمان قلت يا رسول الله انا كنا بشر فجاء الله بخير. فنحن فيه فهل من وراء هذا الخير شر - 00:02:53

قال نعم قلت هل وراء ذلك الشر خير؟ قال نعم. قلت فهل وراء ذلك الخير شر؟ قال قلت كيف قال يقول بعدي ائمة ليعتدون بهدي بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس - 00:03:18

قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع واطع. هذا الحديث ضعيف الاسناد سبب الضعف الانقطاع بين ابي سلام وحذيفة ابن اليمان. ولذا فان الدارقطني رحمه الله تعالى - 00:03:46

رده في الاحاديث المنتقدة على مسلم وارى ان الانتقاد قد تم اما الالفاظ المشتركة في الحديث هذا وفي الطريق الذي قبله فلا بأس انها صحيحة لجرم انها صحيحة. لكن هذه اللفظة - 00:04:09

تسمع وتطيع للامير وان ضرب ظهرك واخذ ما لك فاسمع واطع هذه اللفظة معلولة فهي ليست في حديث ابي ادريس عن حذيفة ان ضرب دارك واخذ ما لك فاسمع واطع لا تصح ولا تثبت - 00:04:28

لا تصح ولا تسبت فهي منقطعة. ولذلك كما اسلفت اوردها الدارقطني رحمه الله تعالى في كتابه العلل وفي التتبع على الامام مسلم

كذلك. وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله - 00:04:49
يا رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:09